

الخليج

رياضة، رياضة محلي

17 نوفمبر 2022 19:36 مساء

لقطات لا تنسى من مسيرة سباق جائزة الاتحاد للطيران للفورمولا 1







أمضى المصور الأرجنتيني خورخي فيراري ما يزيد عن ثلاثين عاماً من عمره في دولة الإمارات، وعمل خلال فترة طويلة مع فريق عمله على التقاط مجموعة من أجمل اللحظات غير القابلة للنسيان على حلبة مرسى ياس، من اللقطات القريبة لفعاليات عطلة الأسبوع، وصولاً إلى أهم اللحظات التي تركت أثرها على ساحة رياضة الفورمولا 1 عالمياً

ويعمل خورخي على التقاط أجمل لحظات سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1 منذ عام 2010، ويكشف بأنه عندما بدأت حلبة مرسى ياس بتكليفه بأداء هذه المهمة كان أسلوب عمله مختلفاً: «خلال العامين الأولين من عملي على تغطية فعاليات سباق عطلة الأسبوع، كنت أعمل بمفردي لتغطية جميع الفعاليات خارج منطقة البادوك، وللصراحة، حين «أستذكر ذلك فأني لا أعرف كيف كنت أتمكن من تأدية جميع متطلبات هذه المهمة

ويضيف قائلاً: «الأمر الرئيسي الذي أتذكره عن تلك السنوات أنني كنت دائم التجوال في الحلبة، وضيق وقتي يسمح لي بالأكل والشرب فقط أثناء تنقلي بين مواقع الحلبة، والانتقال من مناطق المشجعين، إلى المدرجات، فأجنته الضيافة، ألتقط الصور للسيارات والسائقين، على متن عربة الجولف، التي لم أعد أتمكن من استخدامها في ثاني أيام الحدث، «لأستخدم السكوتر الخاص بي منذ ذلك الحين فصاعداً

وعلى مدار 12 عاماً مضت، تطور الحدث وفعالياته، وتنامت معه متطلبات التغطية الفوتوغرافية لأنشطته. واختار خورخي خمس صور هامه التقطتها عدسته وعدسات فريقه من المصورين المحترفين، تروي كل منها حكاية مختلفة من مسيرة سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1

اللقطه الأولى: تحية الاتحاد للطيران – خط بداية السباق في حلبة مرسى ياس

قبيل انطلاق سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1 بعدة دقائق، تطلق طائرة الاتحاد للطيران فوق خط البداية في حلبة مرسى ياس، ويصف خورخي هذه اللقطه قائلاً: «تمثل هذه الصورة الرائعة اللحظة التي تنتظرها الجماهير العاشقة من

حول العالم وهي بدء السباق الختامي لموسم الفورمولا 1». واختار خورخي هذه الصورة بالتحديد، والتي التُقطت العام الفائت، لأنها تعبر بقوة عن حكاية جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1. وكان خورخي وفريقه من المصورين يحاولون التقاط مثل هذه الصورة لأعوام طويلة ولكن الحظ لم يحالفهم سابقاً بسبب صعوبة التحرك على أرض الحلبة في تلك اللحظة ومحدودية التحرك على مسار منطقة الصيانة الخاضع للرقابة الشديدة. ولكن رغم ذلك، كانت اللقطة الأخيرة التي أخذها ماوريسيو راموس تستحق كل ذلك الجهد والعناء

اللقطة الثانية: نيكو روزبيرغ يحتفل بفوزه ببطولة العالم للفورمولا 1 بحركات استعراضية مذهلة

بعد فوز نيكو روزبيرغ على زميله في فريق مرسيدس، البطل العالمي لويس هاميلتون، وحصد لقب بطولة العالم للسائقين في الفورمولا 1 في عام 2016، وعلى الرغم من وصوله ثانياً إلى خط نهاية سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1 للعام نفسه، أدى نيكو روزبيرغ عدة حركات استعراضية بسيارته احتفالاً بتتويجه بطلاً للعالم وقفز من سيارته ليحيي الجمهور. وتمكن المصور تشارلز فيرغيز من التقاط هذه اللحظة، ويقول أنهم كانوا قد خططوا مسبقاً للتواجد في أماكن ذات إطلالة جيدة على الحلبة في حال حدوث أي لحظات حماسية تستحق التصوير، ليتواجد عندها في الزمان والمكان المناسبين، ويقول أن هذه اللقطة بالتحديد تذكره بالقرار المفاجئ لروسبيرغ بالاعتزال بعد نهاية السباق الختامي في أبوظبي

اللقطة الثالثة: العرض الجوي لفرسان الإمارات

يعد العرض الجوي لفرسان الإمارات من أبرز العروض الاستعراضية المفضلة لدى جماهير الفورمولا 1، والذي يقام يومي السبت والأحد من كل عام. وكان اختيار خورخي لهذه اللقطة ليس فقط لأنها تطلبت الكثير من التخطيط المسبق، ولكن أيضاً لأنه يريد أن يظهر روعة حدث سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1 كيوم استثنائي للاستمتاع مع العائلة والأصدقاء مع الكثير من الفعاليات المميزة

اللقطة الرابعة: الجماهير المتحمسة في مناطق الواحات

تم التقاط هذه الصورة في إحدى مناطق الواحات خلال سباق عطلة نهاية الأسبوع للفورمولا 1 في عام 2018 من قبل تشارلز فيرغيز، حيث يريد خورخي إضافة هذه الصورة للقائمة بحكم أن منظمي سباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1 يركزون بشكل رئيسي على توفير تجربة لا تنسى لجماهير الحلبة، ويقول: «تجسد هذه اللقطة بشكل كبير مناطق الواحات التي تعج بالجماهير المتحمسة خلال أحداث سباق نهاية الأسبوع، وتعكس الأجواء المبهجة خلال تلك الفترة».

اللقطة الخامسة: الألعاب النارية عند خط النهاية في حلبة مرسى ياس

لعل أفضل طريقة لإنهاء هذه القائمة من الصور التاريخية لسباق جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1 هو من خلال هذه الصورة، ويقول خورخي: «تجسد هذه اللقطة الحماس المذهل لختام الموسم في الحدث الأكبر الذي تستضيفه دولة الإمارات، وتأتي كنتاج لأشهر طويلة من العمل الدؤوب والتخطيط لمثل هذا الحدث

ويضيف: «بعد تحريري لهذه الصورة وتعديلها والحصول على الموافقة لنشرها، يمكنني عندها الاستمتاع بفعاليات اليوم الختامي لموسم الفورمولا 1».

